الصحة العالمية تحذر من نصف مليون وفاة بكورونا في أوروبا خلال الثلاثة أشهر القادمة

الأحد 21 نوفمبر 2021 12:30 م

حذرت منظمة الصحة العالمية، السبت، من احتمالية تسجيل نحو نصف مليون وفاة جديدة بفيروس كورونا في أوروبا بحلول مارس/ آذار المقبل، ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة.

وقال المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا هانس كلوغه، في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إننا "قلقون للغاية" بشأن انتشار كورونا في القارة، حيث تواجه موجة جديدة من العدوى".

وأكد كلوغه أن "تطبيق تدابير مثل ارتداء أقنعة الوجه يمكن أن يساعد على الفور".

يأتي التحذير في وقت سجلت عدة دول معدلات إصابة عالية على نحو غير مسبوق، وفرضت عمليات إغلاق كاملة أو جزئية.

وأوضح المسؤول الصحي أن "هناك عدة عوامل، منها دخول فصل الشتاء، وعدم كفاية اللقاح، والانتشار الإقليمي لمتحور دلتا الأكثر قابلية للانتقال، كانت وراء انتشار الوباء".

كما دعا إلى "زيادة الإقبال على اللقاحات، واتباع إجراءات الصحة العامة الأساسية، والعلاجات الطبية الجديدة، للمساعدة في مكافحة هذا الارتفاع".

وأشار كلوغه إلى أن "كورونا أصبح مرة أخرى السبب الأول للوفيات في منطقتنا".

وقال إنه "ينبغي النظر إلى إجراءات التطعيم الإلزامية على أنها الملاذ الأخير، إلا أن الوقت مناسب جدا لإجراء نقاش قانوني ومجتمعي حول هذه القضية".

وأضاف أنه "قبل ذلك كانت هناك وسائل أخرى مثل جواز سفر كورونا"، لافتاً أن هذا "ليس تقييدًا للحرية، بل هو أداة للحفاظ على حريتنا الفردية".

والجمعة، أصبحت النمسا أول دولة أوروبية تعلن أن التطعيم ضد كورونا سيصبح إلزاميا بموجب القانون، بدءا من فبراير/ شباط 2022.

وتم إعلان ذلك بالتزامن مع دخول البلد حالة إغلاق جديدة، على خلفية أعداد الإصابات القياسية وانخفاض مستويات التطعيم.

كما تفرض العديد من الدول الأوروبية الأخرى إجراءات جديدة مع ارتفاع عدد الإصابات.